~~المجلد الخامس من الصحيح البخاري من اول باب سورة يونس الى آخر باب اكل المضطر~~ سلوه كتاب الاضاحي

خامس بخاري
ست

سبعه
ط

المجلد الخامس من صحيح البخاري
بخط محمد بن عبد الكريم مس سبعه
ط
٥

بسم الله الرحمن الرحيم يا لطيف يا كافي

ملك هذه النسخة وهو صحيح البخاري من فضل الله تعالى

يوسف بن محمد بن جلبان المؤيدي كافل المملكة

الشامية كان تغمده الله برحمته فاشتراه ورثته صاحبها ابن ب

بن الكريدي مسلع والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

لله ربك السمح

بتاريخ شهر رجب الاصم سنة خمسة وثمانين وثمانمائة

المجلد الخامس من صحيح البخاري
في الحديث

السادس من الجامع الصحيح

789

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة
أبو عبد الله محمد بن إبرهيم بن إسمعيل البخاري
الجعفي رحمه الله ورضي عنه بمنه وكرمه
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى
أكرمه الله تعالى بالرلف والحسنى حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به فنبت بالماء من كل لون وقال

زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير

يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك

وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت

به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد وعدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل

الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب

اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته

للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره

النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم نجيك

نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار

ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم

ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق

بموسى منهم فصوموا سورة هود وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال

ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال

الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي وقال

ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة

وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه وقال غيره وحاق

نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون

صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني

محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم

قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء

وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن

موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن

عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم

قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم

يثنون صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال قرأ ابن

عباس الا انهم تثنوني صدورهم ليستخفوا منه الآية وقال غيره عن ابن

يقال

تثنوني صدورهم

هم

عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيئ بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع إليه وكان
عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته
أي أصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه
ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب عنيد وعنود
وعاند واحد وهو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه
فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الأبطال سجينا وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين
لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير

وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا أن تأخذ معك
دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا إجرامي هو مصدر من أجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن
مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست
ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها
من فعل بها الراسيات الثابتات ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب
وأصحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا
ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل
فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من
ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا وأغفرها لك ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو

الكفار فينادي على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية وقال
شيبان عن قتادة ثنا صفوان وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته
أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن
عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة
بن الفضل أنا أبو معوية ثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى
إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد
منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا
حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمن
عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا

الآية

من الليل

من الليل الآية قال الرجل إلي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الأترج
قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل
بما علم وقال سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي الذي طرفاه كانت
تشرب الأعاجم به وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة
كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن
لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب
أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب
الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا
إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل
لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال
وصل إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن الشعوف أصب
أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما

الأترج

متكا

الملك

حشيش

أشبهه

اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها
ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تفتؤا لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا
تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق الاية حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم

باب قوله

لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني محمد انا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي
الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قوله

قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل الاية سولت زينت حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وثنا
الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت
اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر
الآيات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني
مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا
وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت

بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

باب قوله

الأبواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعاله مثواه مقامه حدثني أحمد بن سعيد ثنا بشر
بن عمر ثنا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال
هيت لك قال وإنما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه وألفيا وجدا
ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي
ثنا سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر
إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك إلى قوله قلن حاش لله وحاش وحاشى تنزيه
واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القسم
عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال

تقرؤون

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق بالشك
من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى إذا
استيأس الرسل الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت
أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما
هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند
ذلك حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد وقال ابن
عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها آخر غيره كمثل

بسم الله الرحمن الرحيم

العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله
ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات وقال غيره
المثلات واحدها مثلة وهي الأمثال والأشباه وقال إلا مثل أيام الذين خلوا
بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى
ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى
الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به
جفاء أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون
درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب توبتي
أفلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت له من الملي أشد
من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا
يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن كل واد زبدا رابيا زبد

السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض
الأرحام غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم
ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري
نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما
سألتموه رغبتم إليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن
ربكم أعلمكم ربكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما
أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من
الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال
اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها
كل حين الآية حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا
ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد
وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تتكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من
كذا وكذا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا
سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين
خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين

شبه — يقولا — كان — باب قوله

بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل المدينة سورة الحجر وقال مجاهد
صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم
اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن
عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت
بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة
وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لبامام
مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت به الصيحة الهلكة الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق
اخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها

جمع — باب — كانها

فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل
منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
قال اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله
الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا
هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا

انت سمعت عمرا

باب قوله

باكين

باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله
يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا
اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم ثنا
ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم قاسمهما حلف لهما
ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم
ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

ح لكنتي

حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس
كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت سورة
النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر
ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس
تسيمون ترعون شاكلته ناحيته نيته وقال ابن عباس تتفيأ ظلاله
تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال ابن عباس
في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال
غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك
أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل
البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر
وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم بأسكم فإنها الدروع أكنانا واحدها كن مثل حمل وأحمال
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد

الرجل السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما أحل الله وقال
ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع ومنكم من يرد إلى
أرذل العمر حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا هرون بن موسى أبو عبد
الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني إسرائيل
حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره
نغضت سنك أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن
ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر
معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب
ميسورا لينا خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره

من الاثم خطيت بمعنى اخطات • لن تخرق تقطع • واذ هم نجوى مصدر من
ناجيت • فوصفهم بها والمعنى يتناجون • رفاتا حطاما • واستفزز استخف
بخيلك الفرسان • والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر • حاصبا الريح العاصف • والحاصب ايضا ما ترمي به
الريح • ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها • ويقال حصب
في الارض ذهب • والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعة
تيرة وتارات • لاحتنكن لاستاصلنهم • يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه • طائره حظه • قال ابن عباس كل سلطان في
القران فهو حجة • ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان
ثنا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس
عن ابن شهاب قال قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى
بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد
ضعف الحيوة عذاب الحياة وعذاب الممات • خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد • شاكلته ناحيته • وهي من شكلته • صرفنا وجهنا • قبيلا
معاينة ومقابلة • وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها • خشية
الانفاق • يقال انفق الرجل املق • ونفق الشيء ذهب • قتورا مقترا •
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن • وقال مجاهد موفورا وافرا •
تبيعا ثائرا • وقال ابن عباس نصيرا • خبت طفئت • وقال ابن عباس لا
تبذر لا تنفق في الباطل • ابتغاء رحمة رزق • مثبورا ملعونا • لا تقف
لا تقل • فجاسوا تيمموا • يزجي الفلك يجري • يخرون للاذقان للوجوه • باب
قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ثنا الحميدي ثنا سفين وقال امر

باب قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي
هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا
تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم
فياتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل
الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى

ان رسول الله صلعم اتي (ه)

الله (ه)

ولا (حب)

الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد
قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي

برسالاته (ح)

اما (سهـ)

ابن مريم (ه)

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت
العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي رب امتي فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
وآتينا داود زبورا حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني
القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
تحويلا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون

يرب امتي يرب

باب قوله

الاية

نا

ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن
الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا
ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن آدم بن

باب قوله

باب قوله

باب قوله

قال صاحب الفجر

باب قوله

علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش ثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة
بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق الاية
يزهق يهلك حدثنا الحميدي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد ويسلونك عن الروح حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب

يا فلان اشفع لنا صح

باب قوله

باب قوله

اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسلوه عن الروح
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله
ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني
طلق بن غنام ثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف وقال
مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة
الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب

يستقبلكم

باب قوله

سمعه

اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران صح

بسم الله الرحمن الرحيم

مرقوم مكتوب من الرقم. ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا. لولا أن ربطنا
على قلبها. شططا إفراطا. الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب. مؤصدة مطبقة. آصد الباب وأوصد. بعثناهم
أحييناهم. أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا. قال ابن عباس أكلها
ولم تظلم لم تنقص. وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا.
وقال غيره وألت تئل تنجو. وقال مجاهد موئلا محرزا. لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون. وكان الإنسان أكثر شيء جدلا. حدثنا علي بن
عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان. رجما
بالغيب لم يستبن. فرطا ندما. سرادقها مثل السرادق والحجرة التي
تطيف بالفساطيط. يحاوره من المحاورة. لكنا هو الله ربي أي لكن أنا
هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى. زلقا
لا تثبت فيه قدم. هنالك الولاية مصدر الولي. عقبا عاقبة وعقبى

وألت تئل

باب قوله

لئلا

وعقبة واحد وهي الآخرة. قبلا وقبلا وقبلا استئنافا. ليدحضوا ليزيلوا.
الدحض الزلق. وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب. حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا
البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني
إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه
فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى

باب قوله

صح عند مجمع

صح فتاه يوشع

صح وناما

إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله
به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة
فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام
ه بثوب
قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال موسى
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
ه فحملوا
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من
ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
ه قد

إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر
الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فقتله فقال
له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا
أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتينا
هم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما

قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني
قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
البكالي يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد
كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال
ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه
رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب
الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع
البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال

رجلا قاصا

منه

حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فأخذ نونا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ
قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه
حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا
كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال
هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك
أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك

جحر

والتي

طنفسة

بأرض

أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر
وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا
الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا
قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ
غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان
وراءهم ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون حيسور

جيسور

بالحنث نسخة

ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها
فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار وكان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن
يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما
هما أرحم به منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا
جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية **فلما**
جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله
عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم
وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد حدثني
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله ثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام

معه أبدل

الشي

وهو

موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى الله اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن
نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل
الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مايها شي الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غدانا الاية قال ولم يجد النصب حتى
جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال واني بارضك السلام فقال
انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه

فابتغه ه ص

شيئا ه ق

الحياة

هما

وانا على

وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني
فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم بغير نول يقول بغير
اجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار
ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم
فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله
جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة

يا موسى

راسه ه

غضبا واما العلام فكان كا قرا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا حدثني
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت
ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى
كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك الذين
كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد مثله كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم
وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا
منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت اني اعوذ

باب قوله

ان شئتم

بالرحمن

باب قوله سبحانه

بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي
ازعاجا وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا وقال
مجاهد فليمدد فليدعه اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا
خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا
واحدا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل
الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي مناد يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون الاية وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل
الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وما نتنزل

لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

باب قوله

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي
هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش

باب قوله

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا حدثني محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا
فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم
بعثني ولي مال وولد فأقضيكه فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال

تعالى

موثقا

موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما
يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل
قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف
أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

باب قوله

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي
على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لا أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من
بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا إلى قوله فردا

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال
كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهو عقدة أزري ظهري

فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى
الذي يصلى فيه • فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء • في جذوع النخل اي على جذوع النخل • خطبك بالك • مساس
مصدر ماسه مساسا • لننسفنه لنذرينه • قاعا يعلوه الماء • والصفصف
المستوي من الارض • وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من ال فرعون • اوزارا اثقالا • فقذفتها فالقيتها • القى صنع • فنسي هم يقولونه
اخطا الرب • لا يرجع اليهم قولا • العجل • همسا حس الاقدام • حشرتني
اعمى عن حجتي • وكنت بصيرا في الدنيا • وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم •
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته • عوجا واديا • امتا
رابية • سيرتها حالتها • الاولى • النهى التقى • ضنكا الشقاء • هوى شقي •
المقدس المبارك • طوى اسم الوادي • بملكنا بامرنا • مكانا سوى منصف
بينهم • يبسا يابسا • على قدر موعد • لا تنيا لا تضعفا • واصطنعتك باب قوله
لنفسي حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم

وموسى عليهما السلام فقال موسى لادم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب
على قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى باب قوله
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله وما هدى
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه فلا يخرجنكما باب قوله
من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
اتلومني على امر كتبه الله على قبل ان يخلقني او قدره على قبل ان يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبيا حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن
من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست
خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد
نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس
والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك
آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة كما بدأنا أول
خلق نعيده حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم

ص أعلمتكم

باب قوله وعدا علينا

أنبيا

ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الآية فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
سورة الحج وقال ابن عباس المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته
إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم
آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا القرآن وهدوا
إلى صراط الحميد الإسلام وقال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف
البيت وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم

بسم الله الرحمن الرحيم

حـ ص الله

هـ ص النبي

باب قوله

بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ياجوج وماجوج تسعماية
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السودا في جنب
الثور الابيض او كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود واني لارجوا
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وما هم بسكارى قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين وقال جرير
وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى **ومن الناس من**
يعبد الله على حرف الاية اترفناهم وسعناهم **حدثني** ابراهيم بن الحرث
ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان
لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **هذان خصمان** اختصموا
في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان

باب قوله

باب قوله

اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن
ابي هاشم عن ابي مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمن
قال سمعت ابي قال حدثني ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة **سورة المومنون** قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خايفين • وقال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد • وقال مجاهد فسل العادين الملايكة • قال ابن عباس لناكبون
لعادلون • كالحون عابسون • وقال غيره من سلالة الولد • والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد • والغثا الزبد • وما ارتفع عن الما • وما لا ينتفع
به **سورة النور** من خلاله من بين اضعاف السحاب • سنا برقه الضيا •
مذعنين يقال للمستخذي مذعن • اشتاتا وشتى وشت واحد • وقال
ابن عباس سورة انزلناها بيناها • وقال غيره سمي القران لجماعة السور

بسم الله الرحمن الرحيم

خايفه

وهو

وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها الى بعض
سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه
فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما
امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي
الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا
قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة
ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او
الطفل الذين لم يظهروا اي لم يدروا لما بهم من الصغر **والذين يرمون
ازواجهم** ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الاية حدثنا اسحق ثنا محمد
بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان
عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فسأله عويمر

الله ح
ص ويقال في
باب قوله
عجلان ح

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان
جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه **والخامسة** ان لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين حدثني سليمن بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف

ح ص فلاعنها
باب قوله

يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها وكانت سنة أن يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم
جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدرأ
عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن
عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى
بلغ إن كان من الصادقين فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما

باب قوله

فليبرأ

كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة
وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة أن
غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثني مقدم بن محمد بن
يحيى ثنا عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن
ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله
ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم الآية أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي
ابن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن

باب قوله

باب قوله

باب

شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما
قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج الى سفر اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ

حسـ ه دنونا
ه الظفار

ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فامت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما
كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد
الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه

ه فيه
ح ه راني
حسـ ه حين
ه بالشر

فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف
وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت
أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي
هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس

قالت ٥ص

أكثرن صح — قالت — أولقد ٥

بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك
وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت
على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل
على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا

أهلك ولا ٥ بضم اللام

صالحا ٢

أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من
الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي
ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي
قالت فبيناهما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد

فبكيت
فبينما
في لي

بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب
إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا
قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت

ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل
عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك
فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه

ان الله — *لا والله*

يسال

يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت وهي
التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم وقال مجاهد تفيضون تقولون تلقونه يرويه بعضكم عن
بعض **حدثنا** محمد بن كثير انا سليمن عن حصين عن ابي وائل عن مسروق
عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

باب قوله

اذ تلقونه بالسنتكم الاية **حدثنا** ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم

باب قوله

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم الاية **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد
بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها
على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف

تفيضون تقولون — *تقول* — *ص قيل*

تحدثنك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير لشا الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت
نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا الاية حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد
اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ❊ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ❊

باب قوله ويبين الله لكم الآيات

قالت لكن انت لست كذلك ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ❊ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ❊

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله

والذي

والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان
يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
الى قوله وان الله رؤوف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الآية وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا
غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله
ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كان من الاوس ما
احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في
المسجد وما علمت فلما كان مسا ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك فسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت

ان يؤتوا اولي القربى والمساكين

ص ابنوا

ص اي ام تسبين ابنك فسكتت

الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم
والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي
فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر
فوق البيت يقرا فقالت امي ما جا بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية حفضي عليك
الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا
حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا
فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها
شيئا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها فانتهرها

ه جه ص حقفي

وقلن

ص ه م عجينا

بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر
الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جات امراة من الانصار
فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر فوعظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت له اجبه قال فماذا
اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
ان قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي
عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله
يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم

تستحي صح

بعض

مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح
جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا
احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا
اولي القربى والمساكين يعني مسطحا وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب
ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال

باب ٥٩ قوله

احمد بن

احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم
بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت
تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها الفرقان وقال ابن عباس هباء
منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل
ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المومن ان يرى
حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير
مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من
امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات
به شيا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن
عيينة عاتية عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الآية

والتسعير

بسم الله الرحمن الرحيم صح

باب ٥٩ قوله

باب قوله

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن
قتادة ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على
وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا
يدعون مع الله الها اخر الى قوله يلق اثاما الاثام العقوبة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس

التي حرم

التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال
هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف
اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما
نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير
قال سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن
قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية

باب قوله

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن
حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل
ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ص خالدا فيها وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن فسالته فقال لما
نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق
واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله
غفورا رحيما

باب قوله

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الاية حدثنا
عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن

بن ابزي ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في
اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما الشعراء
وقال مجاهد تعبثون تبنون • هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين •
والليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر • يوم الظلة اظلال العذاب اياهم
موزون معلوم • كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة • في الساجدين المصلين
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم • الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة
وارباع واحد الريعة • مصانع كل بناء فهو مصنعة • فرهين مرحين • فارهين
بمعناه • ويقال فارهين حاذقين • تعثوا اشد الفساد • وعاث يعيث عيثا •
الجبلة الخلق • جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله
ابن عباس • ولا تخزني يوم يبعثون • وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة

باب قوله سبحانه

الغبرة هي القترة حدثني اسمعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل

الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة
رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب **النمل** والخبء ما خبأت • لا قبل لا طاقة • الصرح كل ملاط •
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح • وقال ابن عباس
ولها عرش عظيم سرير كريم • حسن الصنعة وغلاء الثمن • يأتوني مسلمين
طائعين • ردف اقترب • جامدة قائمة • أوزعني اجعلني • وقال مجاهد
نكروا غيروا • وأوتينا العلم يقوله سليمن • الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن •
قوارير ألبسها إياها **القصص** يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه
ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج **إنك لا تهدي
من أحببت** ولكن الله يهدي من يشاء **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله

بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا
إله إلا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل • فارغا إلا من ذكر موسى •
الفرحين المرحين • قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن
نقص عليك • عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا •
يبطش ويبطش • يأتمرون يتشاورون • العدوان والعداء والتعدي
واحد • آنس أبصر • الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب •
والشهاب فيه لهب • والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود •
ردءا معينا • قال ابن عباس كي يصدقني • وقال غيره سنشد سنعينك •

ص عز وجل

ص ابتغي

كلما غرزت شيئا فقد جعلت له عضدا مفتوحين يهلكين وصلنا
بينا وأتممناه نجبي يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة
وما حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أظهرته ويكأن الله
مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه
حدثنا محمد بن مقاتل انا يعلى ثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن
عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة. العنكبوت قال مجاهد وكانوا
مستبصرين ضللة ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله
علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب
أثقالا مع أثقالهم أوزارهم. الم غلبت الروم فلا يربو من أعطى يبتغي
أفضل منه فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة
وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى
الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين ثنا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان

يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم
فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة
الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن
قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى
كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق
الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **لقمن** لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله

ان الله عنده علم الساعة **حدثني** اسحق عن جرير عن ابي حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر فقال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه

(هامش: ق ٥ جاء)

فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول
عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك
من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا**
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده
علم الساعة **تنزيل السجدة** وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة
الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا
يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن

(هوامش: المرأة صح — ق ٥ ردون — اخذوا ليردوه — ص عز وجل)

سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفين ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء
وقال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قال قرا ابو هريرة قرات
اعين حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون **الاحزاب** النبي اولى بالمومنين من
انفسهم وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد
بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا
اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من
انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا
او ضياعا فلياتني وانا مولاه

باب قوله

ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد

ثنا عبد

ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد
الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله

باب قوله

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية نحبه
عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن
ملك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة بن ثابت
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب قوله
وقال معمر

يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الاية التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني

شي
باب قوله

ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه
فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام
الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا ولا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي
اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل

ازواجه

باب قوله

باب قوله

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن
معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة قال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه
الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش
وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا
يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا عاصم الاحول
عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في
يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك

من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر
عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال
إناه إدراكه أنى يأني أناة فهو آن لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله
آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن سليمن قال
سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
وإذا هو يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم
إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا

ذلك

عز وجل صح

فجاء

فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه
الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت فصنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء
قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا
نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن

الطعام

كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد
الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله واخرى
خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق
بن منصور انا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال اولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما
رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته
وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا
يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا
بن يحيى نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن

والاخرى ص

بينهما ص

الخطاب

الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما
وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا او
تخفوه الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد
ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما
تحرمون من النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين

باب قوله ص قال اخبرني عروة

ص تاذني

باب قوله

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملئكة وصلاة الملئكة الدعا قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ال ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم

باب قوله

لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة
ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين

امنوا لا

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة سبا

امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها سبا يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين
مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما
ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد
وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم ماء احمر ارسله الله في السد فشقه
وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم
يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء
وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم
الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم
بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من
الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم
بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك
والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو

من ... العرم السد الشديد

السيل

قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله
كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما
ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء إن هو
إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد
بن خازم ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم
أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب

وصفه

أدركه

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال
غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب سود أشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة
يس وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم
استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا
ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا أحصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع عن الأعمش عن

حدثنا أبو نعيم

باب قوله

لا ص تعالى

إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من
كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم
تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع البطن
ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات
الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الأسباب السماء
وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا

باب قوله

وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لعبد أن يكون خيرا من يونس بن متى حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا محمد

بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

ص

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال
سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن
عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس
من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمن أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم
أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في
عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق
السماء في أبوابها الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى
تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا الرخاء الطيبة
حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حب الخير

داود عليه السلام

الحساب

حيث

عن ذكر ربي من ذكر. جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا. اولئك الاحزاب
القرون الماضية. فواق رجوع. قطنا عذابنا. اتخذناهم سخريا احطنا
بهم. اتراب امثال. وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر
في امر الله. حب الخير عن ذكر ربي من ذكر. فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها. الاصفاد الوثاق. هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسيا وما انا من
المتكلفين حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من

عز وجل

باب قوله

باب قوله

بن سعيد

المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة فحصت كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل
الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مومنون الى قوله عايدون افيكشف عنهم
العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر
وقال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون الزمر وقال
مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى
في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة غير ذي عوج لبس ورجلا سلما
لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق. ويخوفونك بالذين من دونه
الاوثان. خولنا اعطينا. والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن
يجي يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه. متشاكسون
فيه تقديم وتاخير الشكس العسر لا يرضى بالانصاف. ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا. اشمأزت نفرت. بمفازتهم من الفوز. حافين اطافوا به.

بسم الله الرحمن الرحيم

صح

سورة

س

سالما

باب قوله

مطيفين بحافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله الاية حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال يعلي ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من
اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله

باب قوله

وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم ثنا شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة الاية حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث

قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض

باب قوله

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله الاية حدثني الحسن ثنا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا
بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش
فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال
ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

المومن

ص حاميم

قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي
اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهل لا تلا حاميم قبل التقدم الطول
التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة

يعني الوثن تسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلا
بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان
تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
مبشرا بالجنة من اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن
عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد
الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا
اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس

او كرها صح

اني اجد في القرآن اشيا تختلف علي فقال فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السما بناها
الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل خلق السما وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم قال في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق
الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن في يومين
آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال

فيختم صح

ودحاها الى

والجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام
وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك
وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي
أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله وقال أبو عبد الله
البخاري حدثني يوسف بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي
أنيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد غير ممنون محسوب. أقواتها
أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به. نحسات مشائيم. وقيضنا لهم قرناء
تتنزل عليهم الملائكة عند الموت. اهتزت بالنبات. وربت ارتفعت.
وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا
سواء للسائلين قدرها سواء. فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين. وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد
بمنزلة أصعدناه ومن ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
يوزعون يكفون. من أكمامها قشر الكفرى هي الكم. ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد. مرية ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا

خلقت

ص لهم أجر غير

صح أسعدناه

ما شئتم

ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه
ولي حميم وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية حدثنا
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن
مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون الآية قال كان
رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن
لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم الآية حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع
إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه
يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم

باب قوله

باب قوله

ص كثير قليل

سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول
ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على
منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين الثوري حدثني منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق ويذكر عن ابن
عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة طرف خفي ذليل
وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر
شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن
ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن
جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان لهم فيهم قرابة فقال الا
ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على
امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم

نحوه — بيننا وبينكم — باب قوله — عز وجل

ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا
ان جعل الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤ في
الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن
ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم
الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما
تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء
لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا

يعني — أي — والجمع — باب قوله

مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون حدثنا حجاج بن منهال
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق
التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة
الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا
فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا
الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين
ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا
يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل
أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا

ويقال رهوا ساكنا [illegible]

باب قوله

لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى

باب قوله

خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب
أليم حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله
استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى لهم
فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم
حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى

باب قوله

إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت

على عبد الله فقال إن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم إن الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا
منتقمون

باب قوله

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا
يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآيات

س
نكان يرى

قال عبد الله

قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر **ثم تولوا عنه** وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خلد أنا
محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسئلكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود
فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان
فأتاه أبو سفين فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أنكشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر
الروم

صح
أنكشف عنهم

باب قوله

يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

ح
أبي الضحى

الجاثية مستوفزين على

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا
الا الدهر الآية حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح
ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو

باب قوله

اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال
لوالديه اف لكما الى قوله اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه
فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة
فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا

شيئا

شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم الآية قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد ثنا ابن
وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن ابن يسار عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا
ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد
راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا اوزارها
اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا
وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم آسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خلد بن مخلد ثنا
سليمن قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال

عارضا

فاخذت فقال له

الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذاك لك قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا
حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم
حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا معوية بن ابي المزرد بهذا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة
السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطاه
شطء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض
فذاك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه
باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها

باب قوله

انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع
فيها قال معوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة

ثكلتك

باب قوله ليغفر لك الله

شا زياد انه سمع المغيرة يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد
الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة
لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع **باب قوله** انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا
لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **هو الذي**

باب قوله

انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له
مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن
عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن عبد
الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد
الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني
في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا
احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي
ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى
الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه

يوم

(هامش: مربوطة — ينفر — ص معقل)

والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله
أبدا فنزلت سورة الفتح **الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه. امتحن أخلص.
تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام. يلتكم ينقصكم. ألتنا نقصنا. **لا ترفعوا
أصواتكم** فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حدثنا**
بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع
بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه
فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما في ذلك فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم

فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني
أبا بكر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا أزهر بن سعد أنا ابن عون قال أنبأني
موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة
الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل
النار ولكنك من أهل الجنة **إن الذين** ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون **حدثنا** الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمّر القعقاع بن معبد وقال عمر بل
أمّر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى خلافي أو إلا خلافي فقال
عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت في ذلك

ح الأخرى

باب قوله

فنزل صح

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الاية باب قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
سورة ق رجع بعيد رد • فروج فتوق • واحدها فرج • ورِيدٌ في حلقه
الحبل حبل العاتق • وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم • تبصرة
بصيرة • حب الحصيد الحنطة • باسقات الطوال • افعيينا افاعيا
علينا • وقال قرينه الشيطان الذي قيض له • فنقبوا ضربوا • او القى
السمع لا يحدث نفسه بغيره • حين انشاكم وانشا خلقكم • رقيب عتيد •
رصد سائق وشهيد الملكان • كاتب وشهيد • شاهد بالقلب • وما

صح بالغيب

مسنا من لغوب النصب • وقال غيره نضيد • الكفرى ما دام في اكمامه
ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد • في
ادبار النجوم وادبار السجود • كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في
الطور ويكسران جميعا وينصبان • وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون

يوم

من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا
حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط

قط قط قطني قطني
قط قط قط قط

حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفين الحميري سعيد بن يحيى
بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال
الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك
تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا
واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل

باب قوله

طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن
اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون

ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد قال قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني
قوله وأدبار السجود **والذاريات** قال علي الرياح • وقال غيره تذروه
تفرقه • وفي أنفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد • ويخرج من موضعين •
فراغ فرجع • فصكت فجمعت أصابعها فضربت جبهتها • والرميم نبات
الأرض إذا يبس وديس • لموسعون أي لذو سعة • وكذلك على الموسع قدره
يعني القوي • زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض
فهما زوجان • ففروا إلى الله من الله إليه • وما خلقت الجن والإنس إلا
ليعبدون • ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون •
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل
القدر والذنوب الدلو العظيم • وقال مجاهد صرة صيحة • ذنوبا سجلا •
العقيم التي لا تلد • وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها • في غمرة
في ضلالتهم يتمادون • وقال غيره فتواصوا تواطؤوا • وقال مسومة معلمة •

افلا تبصرون

خلقنا

معناه

من السيما • قتل الإنسان لعن • **والطور** وقال قتادة مسطور مكتوب •
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية • رق منشور صحيفة • والسقف
المرفوع سماء • المسجور الموقد • وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا
يبقى فيها قطرة • وقال مجاهد ألتناهم نقصنا • وقال غيره يتنازعون
يتعاطون • وقال غيره تمور تدور • أحلامهم العقول • وقال ابن عباس
البر اللطيف • كسفا قطعا • المنون الموت • حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي ثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء إلى قوله المسيطرون
كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في

بسم الله الرحمن الرحيم

الموقر

قال

المغرب بالطور ولم أسمعه زاد الذي قالوا لي والنجم وقال مجاهد
ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء
وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما
فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ
أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى إذا غاب
وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل
رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت
أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله
عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار الآية
وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك
أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك أنه قد كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل

إليك

إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا
أبو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال ثنا ابن مسعود أنه
رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن
الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم
رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم بن إبراهيم ثنا أبو الأشهب ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس في قوله
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله
بن محمد أنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي ثنا

باب قوله تعالى فأوحى إلى عبده ما أوحى

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

باب قوله

سفين ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل
بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل
ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة فقالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة
نحوه

باب قوله فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني
ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من

تراب

تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف اقتربت
الساعة وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير
جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر لمن كان كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب والاسراع وقال غيره
فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثني يحيى بن بكير قال
حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله

بمناة

يحتضرون

فعاطاها صوابه فتعاطاها

سورة القمر

عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن
قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق

باب قوله

القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من
مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد
يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل

باب قوله

من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم
ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر
فقال سمعت عبد الله يقرأوها فهل من مدكر دالا وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأوها فهل من مدكر دالا باب قوله فكانوا كهشيم
المحتضر الآية حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم

بكرة عذاب مستقر الى فهل من مدكر حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله

فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني
محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج

باب قوله

وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة
ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية

أمر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثنا إسحق بن شاهين
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد
اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر الرحمن وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان.
والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف.
والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق.
وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب. والريحان النضيج الذي
لم يؤكل. وقال غيره العصف ورق الحنطة. وقال الضحاك العصف التبن.
وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا. وقال مجاهد
العصف ورق الحنطة. والريحان الرزق. والمارج اللهب الأصفر والأخضر
الذي يعلو النار إذا أوقدت. وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف. لا يبغيان لا يختلطان. المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم

اللهم إني

يرفع قلعه فليس بمنشآت. وقال مجاهد نحاس الصفر يصب على رؤوسهم
يعذبون به. خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها.
الشواظ لهب من نار. ونحاس دخان. مدهامتان سوداوان من الري. صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
كما يقال صلصال يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كببته. فاكهة ونخل ورمان. وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة. وأما العرب فإنها تعدها فاكهة لقوله عز وجل حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن
الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن
في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في
أول قوله من في السموات ومن في الأرض. وقال غيره أفنان أغصان.
وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب. وقال الحسن فبأي آلاء نعمه. وقال
قتادة ربكما تكذبان يعني الجن والإنس. وقال أبو الدرداء كل يوم هو في

ص
ومثله

قال الحسن

شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن
عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته
إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مريج
ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم
سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب قوله **ومن دونهما جنتان**

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن

باب قوله **حور مقصورات في الخيام**

وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن
قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز
بن عبد الصمد ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم
المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن

الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
لتت كما يلت السويق والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له
منضود الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان
أسود يصرون يديمون الهيم الإبل الظماء لمغرمون لملزمون روح
جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في أي خلق نشاء وقال
غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق
الشكلة وقال في خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة
والأباريق ذوات الآذان والعروة مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في أرحام

خ ه النظر

النساء • للمقوين للمسافرين والقي القفر • بمواقع النجوم بمحكم القرآن • ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد • مدهنون مكذبون • مثل لو تدهن فيدهنون • فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين • والغى ان وهو معناها كما تقول انت مصدق • ومسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له لقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون • اوريت اوقدت • لغوا باطلا تاثيما كذبا • وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

الحديد

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه • من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى • فيه باس شديد • ومنافع للناس جنة وسلاح • مولاكم اولى بكم • لئلا يعلم اهل الكتاب • يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما • انظرونا انتظرونا •

المجادلة

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله • كبتوا اخزيوا من الخزي • استحوذ غلب •

الحشر

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير

حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين

باب قوله ما افاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما

قريب

لن يبقى

يعني في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من
عنك
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني أرى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا
صح جامعتها
علي ثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور

باب قوله والذين تبوءوا الدار والايمان

حدثنا احمد بن
يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة
يعني ابن عياش

بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب قوله ويؤثرون على انفسهم الآية

الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على
الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم بن
كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول
صح هذا — صح يضيفه
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام
رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا
تمر
قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج
ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

الممتحنة

وقال مجاهد لا
سورة

تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم
هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش
ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

سه ناس

أهاليهم — خ صح فيهم

صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه
فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو
قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا
عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه
حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات
بهذه الآية بقول الله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى
قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري وقال إسحق بن

الآية صح

باب قوله

راشد عن الزهري عن عروة وعمرة إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الآية حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب
ابن جرير قال ثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني
أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ
آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا
فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون بن معروف

ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين
يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا حتى فرغ
من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم
يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد
وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وأنا العاقب الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء **وإذا رأوا تجارة**
حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن أبي
الجعد وعن أبي سفين عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثنا عشر رجلا فأنزل الله وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **إذا جاءك المنافقون** قالوا نشهد إنك
لرسول الله إلى الكاذبون **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد

(هامش: قالوا — باب قوله)

الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي
ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل
الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله فبعث إلي
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد **اتخذوا**
أيمانهم جنة يجتنون بها **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله
عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل
إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك
ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **حدثنا** آدم

(هامش: باب قوله — قال مجاهد — قط — عز وجل — باب قوله)

ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن ارقم
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا
لئن رجعنا الى المدينة اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل
هم الذين لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن
ابي ليلى عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الاية حدثنا عمرو بن خلد ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق
قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد
الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا

ص رسول الله

رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله الاية حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال
ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي ثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص استهزا

ص ذلك

يا ال يا ال

صح
منتنة
قد

فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها خبيثة فسمع بذلك عبد الله بن أبي
فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا
يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم
إن المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

تحفظته

باب قوله

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا الآية ينفضوا يتفرقوا حدثنا إسمعيل
بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن ملك يقول حزنت على من
أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار
وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أوفى الله له بأذنه

يقولون

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا
والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه سورة التغابن والطلاق وقال
مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من
عند الله وقال مجاهد إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض واللائي

سورة الطلاق

فعدتهن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة اشهر وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما
امره الله

باب قوله

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل
الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد
زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة وانا مع ابن اخي يعني
ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة فسألها فقالت قتل
زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن

خطبها

فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان
اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد
ففطنت له فقلت اني اذا لجري ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فاستحيا ولكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية
مالك بن عامر قال فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل
سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في
الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه

فضمنني

يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا
وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا باب قوله
تبتغي مرضات ازواجك الى قوله العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال
عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى
الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا
امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من
ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد
ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم اخبرتك به قال
ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل

على ص
رجعنا ص

الله فيهن

الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت
امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما
تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان
تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله
عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت
اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من

وفيم ه وما ج
قلت لتعلمين ص
لي ن لاه
بين ص
فكان ص

ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء
الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم الله انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام
سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرضا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما
فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب قوله
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم

هـ ص رغم انف

ع علي

خ مصبورا

بن المغيرة الجعفي ثنا علي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر بن
الخطاب فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة
وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت
لتصغي لتميل وان تظاهرا عليه الاية ظهير عون تظاهرون
تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا اوقفوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول اردت
ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة عسى ربه ان طلقكن ان يبدله

باب قوله

ص اوصوا

ق كنت اريد

الظهران

الماء

أزواجا خيرا منكن الآية حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد
عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الآية تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد
صافات بسط أجنحتهن ونفور الكفور ن والقلم وقال قتادة حرد
جد في أنفسهم وقال ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال
غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو
أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل
قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود ثنا عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم
قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف

سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم

باسطوا سورة

باب قوله

لو أقسم

لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف
عن ساق حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الأولى
التي متها لم أحيى بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجمع وللواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سأل سائل
الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
والعزون الجماعات واحدها عزة إنا أرسلنا أطوارا طورا كذا وطورا
كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال
وجميل لأنها أشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا

يسجد

كل

سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح

من دوره ولكنه تفعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها
بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق
فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت قل اوحي الي وقال ابن عباس
لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طايفة من اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال فقالوا ما

[هامش: بعضه — ونسخ — سورة — العواة النخلة — ص عامدين]

حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال
فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة
وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا
به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن المزمل وقال
مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا المدثر قال
ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم الركز الصوت
وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد وكل شديد قسورة وقسور
مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من

[هامش: سورة — سورة — بسم الله الرحمن الرحيم]

القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن
يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا
ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر (قوله) **قم فانذر** **حدثني**
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن
المبارك (باب قوله) **وربك فكبر** **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا
حرب ثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت
جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت

انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على عرش (كرسي صح) بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر (باب قوله) **وثيابك فطهر**
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الاوثان (باب قوله) **والرجز فاهجر** يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد
الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث

عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة** وقوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف
اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن ابي
عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد
ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عايشة انه
سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن
عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه
ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه

ق نزل
ق ينفلت

على لسانك **فاذا قراناه** فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فصلناه
فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي
عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية
التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا
اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله عز وجل اولى لك فاولى
توعد **هل اتى على الانسان** يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون
جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك
من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج
مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا
البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير

ص عليه
ح يشتد
سورة
ح شيئا

وَالقَماطِرُ وَالعَصِيبُ اشدُّ مَا يكُونُ مِنَ الأيَّامِ فِي البَلَاءِ وَقَالَ مَعْمَرٌ اسرَهُمْ

شِدَّةَ الخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدتَهُ مِن قَتَبٍ فَهُوَ مَاسُورٌ **وَالمُرْسَلَاتِ**

وَقَالَ مُجَاهِدٌ جِمَالَاتٌ حِبَالٌ ارْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ

ابنُ عَبَّاسٍ لَا يَنطِقُونَ وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ اليَوْمَ نَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو الوَانٍ

على افواههم

مَرَّةً يَنطِقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنِي** مَحمُودٌ ثَنَا عُبَيدُ اللهِ عَنْ اسرَائِيلَ

عَنْ مَنصُورٍ عَنْ ابرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبدِ اللهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى

النبي

اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَانزِلَتْ عَلَيهِ وَالمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِن فِيهِ فَخَرَجَتْ

حَيَّةٌ فَابتَدَرنَاهَا فَسَبَقَتنَا فَدَخَلَتْ جُحرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ

وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ ابنُ عَبدِ اللهِ انا يَحْيَى

بنُ ادَمَ عَنْ اسرَائِيلَ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ اسرَائِيلَ عَنِ الأعمَشِ عَنْ ابرَاهِيمَ

عَنْ عَلقَمَةَ عَنْ عَبدِ اللهِ مِثلَهُ وَتَابَعَهُ اسوَدُ بنُ عَامِرٍ عَنْ اسرَائِيلَ وَقَالَ

حَفصٌ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيمَانُ بنُ قَرمٍ عَنِ الأعمَشِ عَنْ ابرَاهِيمَ عَنِ الأسوَدِ

قَالَ يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ انا ابُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ ابرَاهِيمَ عَنْ عَلقَمَةَ عَنْ عَبدِ

اللهِ وَقَالَ ابنُ اسحَقَ عَنْ عَبدِ الرَّحمَنِ ابنِ الأسوَدِ عَنْ ابِيهِ عَنْ عَبدِ اللهِ حَدَّثَنَا

قُتَيبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأعمَشِ عَنْ ابرَاهِيمَ عَنِ الأسوَدِ قَالَ قَالَ عَبدُ اللهِ بَينَا

نَحنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ اذْ نَزَلَتْ عَلَيهِ وَالمُرسَلَاتِ فَتَلَقَّينَاهَا

مِن فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا اذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ

وَسَلَّمَ عَلَيكُمْ اقتُلُوهَا قَالَ فَابتَدَرنَاهَا فَسَبَقَتنَا قَالَ فَقَالَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا

باب قوله

وُقِيتُمْ شَرَّهَا **إِنَّهَا تَرمِي بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ انا سُفيَانُ

ثَنَا عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ إِنَّهَا تَرمِي بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ

بقصر

قَالَ كُنَّا نَرفَعُ الخَشَبَ بِقَصَرٍ ثَلَاثَةَ اذرُعٍ اوْ اقَلَّ فَنَرفَعُهُ لِلشِّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ

القَصْرَ **كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ** **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ عَلِيٍّ ثَنَا يَحْيَى انا سُفيَانُ

الخشب

حَدَّثَنِي عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَابِسٍ سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ تَرمِي بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ

قَالَ كُنَّا نَعْمِدُ الى الخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ اذرُعٍ وَفَوقَ ذَلِكَ فَنَرفَعُهُ لِلشِّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ

القَصَرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حِبَالُ السُّفُنِ تُجمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوسَاطِ الرِّجَالِ

باب قوله

هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ حَفصٍ ثَنَا ابِي ثَنَا الأعمَشُ

ابن غياث

حَدَّثَنِي ابرَاهِيمُ عَنِ الأسوَدِ عَنْ عَبدِ اللهِ قَالَ بَينَا نَحنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى

اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ اذْ نَزَلَتْ عَلَيهِ وَالمُرسَلَاتِ فَإِنَّهُ لَيَتلُوهَا وَإِنِّي

وثبت

لَأَتَلَقَّاهَا مِن فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا اذْ وَثَبَتْ عَلَينَا حَيَّةٌ فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اقتُلُوهَا فَابتَدَرنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ

صح اقتلوه

صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي
في غار بمنى عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم صوابا حقا في
الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا
غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد
عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في
الصور فتأتون افواجا زمرا حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة والنازعات
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل والناحل والنحل وقال بعضهم
النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال

سورة عم — لا يملكونه — ما احسبني — عظما واحدا — سورة

ابن عباس

ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرساها
متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام
ثنا الفضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين سورة عبس عبس كلح واعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح
بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي
احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة
بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد
الاسفار سفر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي

سورة — وتاديته — البررة

يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران سورة إذا الشمس كورت كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين البخيل يضن به وقرأ عمر وإذا النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر سورة إذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح أو طويل أو قصير سورة ويل للمطففين وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف

ص بسم الله الرحمن الرحيم

أذنيه سورة إذا السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك لتركبن حدثنا سعيد بن النضر أنا هشيم أنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالنبات سبح اسم ربك الأعلى حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي

لطبقا عن طبق

ص بسم الله الرحمن الرحيم ص سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
ص بسم الله الرحمن الرحيم سورة

صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء
حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها هل أتاك حديث الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها
وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت
يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر
بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم والفجر
وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا
يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف وجما الكثير
وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون
يأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس

المطمئنة إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة
وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص
قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره
لا أقسم وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على
الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم
يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك
رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
وهيب ثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه
إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم

بما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام **والليل اذا
يغشى** وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى
توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى **والنهار اذا تجلى** حدثنا قبيصة بن
عقبة ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من
اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ
فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم
قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا **وما
خلق الذكر والانثى** حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن
ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال
ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة
قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على
ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم **فاما من اعطى واتقى** حدثنا

وكذب

باب

باب

باب

ص
يريدوني

ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى الاية **وصدق بالحسنى** حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **فسنيسره لليسرى** حدثنا بشر
بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار او من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من
اعطى واتقى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن
واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده

باب قوله

باب ق

باب قوله

مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ

بَابُ قَوْلِهِ

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى **وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ

ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ

وَالنَّارِ وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى

كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ

وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا

أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ

لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ

بَابُ قَوْلِهِ

فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى

حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةٍ

فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ

مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ

الْعَمَلَ قَالَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ

لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ

ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ

بَابُ سُورَةِ وَالضُّحَى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَوَى

وَقَالَ غَيْرُهُ أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا

زُهَيْرٌ ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ قَالَ اشْتَكَى رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ

ثَلَاثًا فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا

بَابُ قَوْلِهِ

قَلَى **مَا وَدَّعَكَ** رَبُّكَ وَمَا قَلَى تُقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ

مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ

جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ قَالَ قَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَ

سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْكَ فَنَزَلَتْ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى **أَلَمْ نَشْرَحْ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ وِزْرَكَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْقَضَ أَثْقَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ

الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ كَقَوْلِهِ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ

عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن
عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام والتين وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بالثواب
والعقاب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون تقويم الخلق اقرا باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة ثنا
حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه
عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن
ولنسفعا بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان
ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل

فلق الصبح

فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية

Margins: لتصدرك ص — سورة — لمثلها ح ه — الايات هـ فؤاده — يحزنك — المعدم

ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من
ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى ليتني فيها
جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن
يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن
شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة
وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي خلق
الإنسان من علق حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

أنزل على موسى صح
جذع
صح بمثل ما
ه رأسي
باب قوله

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم اقرأ وربك الأكرم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة قالت أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال
قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل
لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
إنا أنزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه

ه الصادقة
باب قوله
باب قوله
عنقه صح
ص سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين
زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان ثنا
همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله
امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك
فجعل ابي يبكي قال قتادة فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله
سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه اذا زلزلت الارض زلزالها باب قوله فمن يعمل مثقال
ذرة يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا

بن كعب

اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به
كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء فهي وزر على ذلك فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال لم ينزل علي
فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات وقال مجاهد الكنود

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الكنود يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب
الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز **القارعة**
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك يجول
الناس بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقال عبد الله كالصوف
ألهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد **والعصر** وقال
يحيى العصر الدهر أقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار مثل سقر
ولظى **ألم تر** ألم تعلم قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل **لإيلاف قريش** وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك
فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال
ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش **أرأيت** وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون
والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة
أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع **إنا أعطيناك الكوثر**
وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن
أنس بن مالك قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت

ص سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم

ص سورة بسم الله الرحمن الرحيم

ص سورة بسم الله الرحمن الرحيم

على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة
عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر
أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم
رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن
إبراهيم ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في
الكوثر هو الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير
فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من
الخير الذي أعطاه الله إياه **قل يا أيها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين
ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من
عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال الله وليزيدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا **إذا جاء نصر الله والفتح** حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء

سورة

سورة

نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمن ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جا
نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول
القران

باب قوله

ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنهم سالهم عن قوله تعالى
اذا جا نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال
اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه

باب قوله

فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التايب من
الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد
في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث
علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يوميذ الا ليريهم
مني قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جا نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جا نصر الله والفتح
فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تبت يدا ابي لهب

تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران
تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم
مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت

الهذا جمعتنا

يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام أنا أبو معوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

باب قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

باب قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

سورة قل هو الله أحد يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه

إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

باب قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا إسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيئا وكفاء واحد

سورة قل أعوذ برب الفلق الفلق الصبح وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل أعوذ برب الناس ويذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل
ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال
سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
قال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قال
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضايل القرآن

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال
ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد
الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عايشة وابن عباس
رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت
ابي عن ابي عثمن قال أنبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من
هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال أبي قلت

(هامش: ص صح عشر سنين)

لأبي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله
تعالى تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه الله
اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو
نعيم ثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد
بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها

(هامش: ح صح اوتيت)

في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
ابو نعيم ثنا همام ثنا عطا ح وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عطا قال اخبرني صفوان ابن يعلي بن امية ان يعلي كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ

الناس

جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلي ان تعال فجا يعلي فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس
الرجل فجي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك

باب جمع القران

حدثنا موسى ابن اسمعيل عن ابراهيم
بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه

ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان
تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي
مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول

امرني

الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها حدثنا
موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب ان انس ابن مالك حدثه ان حذيفة بن

اليمان قدم على عثمن وكان يغازي اهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان
مع اهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا
امير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فأرسل عثمن الى حفصة ان أرسلي الينا بالصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها اليك فأرسلت بها حفصة الى عثمن فأمر زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة إذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف
الى حفصة وأرسل الى كل أفق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد
بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي

نسخ ح
صح يحرق
ص الصحف

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال
إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت
حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخره حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي
زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا
يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام
مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر باب
أنزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله ان عبد الله بن
عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا

القرآن
ص بن عازب

سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها قال اقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه
باب تأليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان

ابن جريج

ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة
ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن
عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل
اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب
الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال
فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة حدثنا آدم ثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن ابن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في
بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء بن
عازب قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد

ص ه ط
بضيرك

هم

ص
السور

[illegible]

الله لقد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين
في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من
الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن
فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان
يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا
حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في رمضان لأن جبريل كان يلقاه
في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف

عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا
عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير
أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما

في يعارضني

بن مسعود

الخمر وجد

انزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من
كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال
سألت انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى
بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس
قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي
وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال
الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها باب
فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد
ثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد

بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد
عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل
ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال ما رقيت الا بام
الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا حتى نأتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمن

باب

(هامش: غيب ط — ث)

عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرا بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من قرا بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال
عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقران فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال

لم يزل

باب

حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت
امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر

باب

ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني
اخي قتادة بن النعمن ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم
وقالوا ايطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران
قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

اينا

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء
بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله

احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلث مرات

ص يفعل

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القران

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس
فسكت وسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخّره رفع راسه الى السماء حتى ما
يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن
حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان
منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد عن اسيد بن حضير

ص مربوطة

باب من قال لم يترك

النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفين عن عبد العزيز ابن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن
عباس فقال له شداد ابن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شي قال
ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال
ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على ساير الكلام
حدثنا هدبة بن خلد ابو خلد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم

ص الاشعري

ه قيراط

صح على قيراط

تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل
عطا قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شيت
باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف
ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن
بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يأذن الله لشي ما اذن للنبي يتغنى بالقران وقال صاحب
له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن
الله لشي ما اذن للنبي ان يتغنى بالقران قال سفين تفسيره يستغني
به باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

ص فذلك

ه ص ف الوصية

خ الاية

ه ص ف لنبي

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمن
سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما
اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو
عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم

ح او علمه
ص وذلك
او علمه

عن سهل

عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها
قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من
حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو
خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح وللرسول
ص برسول الله
ه خاتم

ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن تعاهد عليها
أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم
أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن

ص قال

النبي صلى

100

النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد
تفصيا من الإبل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج
بن منهال ثنا شعبة أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو
المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم
أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك
فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا

بنحوه
ابن يونس

تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية
كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا
أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن
ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر
سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
بن حزام يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقراوها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك

بئس

ابن الزبير

هذه السورة

هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها وانك اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا
يا عمر فقراتها القراة التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم انا علي بن
مسهر انا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القرآن
وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على
مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه
فصلناه حدثنا ابو النعمن ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي

صح برحمه

كنت

وائل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال
هذا كهذّ الشعر إنا قد سمعنا القرآن وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ
بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من
آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية
التي في لا أقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع له ثم إن علينا بيانه قال
إن علينا أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب
قرأه كما وعده الله عز وجل باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا جرير بن حازم الأزدي ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم ثنا
همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن

ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو
إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة
الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع للقرآن باب حسن الصوت بالقراءة
حدثنا محمد بن خلف ثنا أبو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود
باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ
حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا

بك على هولاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرا القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه

حدثنا علي ثنا سفين قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من
القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا
اقل من ثلاث آيات قال سفين انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد
الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني
به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة ايام واقرا القرآن في كل شهر قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر
يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم

قول

بغش

منذ

داود

داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على
بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقروه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن
كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القرآن ح وحدثني
اسحق انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن في شهر
قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين

ص فاقرا

قال يحيى

عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك
انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي
كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد
الواحد ثنا الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري باب من رايا بقراءة القران او تاكل
به او فخر به حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الأعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم اجر لمن قتلهم يوم
القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن

ه س ط ص
بن مسعود

ه س ط
بن مسعود

ق
لي

في

محمد بن

محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرأون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر
في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القران
ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي
يقرأ القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا
يقرأ القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر باب
اقرؤوا القران ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ابي
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا

ه
عليه

عليه

عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن
ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث
بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد ابن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

س ه فاهلكوا

كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن
ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم

صح الآية

فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل
ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا
اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع
حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه
سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج
من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال

ه س ط س ق غفر الله له صح الآخر

ه صح ط اليهم

حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا
ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد
الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان
ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول
اما لين قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجا باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا باب كثرة
النسا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا

ص نسا

تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسايه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال خليفة ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج
فان خير هذه الامة اكثرها نسا باب من هاجر او عمل خيرا
لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما
لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس

لي ص ز و
خو حديث مسدد

ص يتزوجها
ص بن سعيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نسآء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك باب
قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها
رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن ملك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري
امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك
ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد
الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب
قال أولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا
أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عثمن بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص

[ربيع] [امرأتين] [إليها] [عن]

يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو أجاز له
التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن إسمعيل عن
قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة
بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد
ما أتزوج به النسآء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو
ذر باب نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد

[نتزوج] [هص وإني] [شجر]

اُكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في
التي لم يرتع منها تعني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُريتك في المنام مرتين إذا
رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي
أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب تزويج الثيبات
وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمن ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن

النبي ح — لا صح — بن عروة — رأيتك — من — فعجلت ح

استفعل من طريق الكناية والتورية والمراد حلق العانة بالحديدة ح

عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب إلى من ينكح وأي النساء
خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالحو نساء قريش أحناه
على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها

صالحو نساء صح — أحناهن — وليدة ح

فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما
رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى
حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه
سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني
آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر
والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما

يعني — السر — مجاهد — ليد — الفاجر اسمه صادف — أمر

ملكت يمينه

ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول
الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول

يا رسول الله

الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ما
ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة
بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله
عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم
له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي

ه س طـ ح منه — علي — هـ ط هندا

ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت
الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي
حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها
ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

باب تفضيل الفقر على الغنى

حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب
أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء

ص ق لا بن عروة — ح ص ولدينها — ح ص يسمع — ح ك يسمع

في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها وإن
خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها واذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شوم
المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم
في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر

بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء
ففي المرأة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
الشوم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم ثنا شعبة عن
سليمن التيمي قال سمعت ابا عثمن النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على
الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة
فقال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع
لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني

مثنى او ثلاث اورباع وقوله جل ذكره اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النسا سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت

ص ابن عروة
ه حـ ف الرضاع
ه هو تزوج

جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين
فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قالت نعم
فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه

ه صح تولم
ح مولاة ابي لهب خ ثويبة

كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي
القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب
فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي
صنعت فأمرني أن آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبراهيم أنا أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما
وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه فقلت إنها كاذبة قال
كيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه
السبابة والوسطى يحكي أيوب باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم إلى قوله إن الله كان عليما حكيما

لا
ولا

وقال

وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت
أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه
وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع الحسن بن
الحسن ابن علي بين ابنتي عم في ليلة وقد جمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي
وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا
بأس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى
وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته
لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن
يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه
امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف
بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد

مقابلة اصل

والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى
يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب قوله وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناتها في التحريم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك
حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في
حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام
عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت
أبي سفين قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية
وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك
تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال
الليث ثنا هشام درة بنت أبي سلمة باب وأن تجمعوا بين

ولا اخواتكن

الأختين

الأختين إلا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي
سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير
أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول
الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت
أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة
أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
أخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان أنا
عبد الله أنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان
أنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب

ابنة
من شركني فيك
لنتحدث
ابنة

أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها
والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن
عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب
الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق
باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن
سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من
اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي
المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت
يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على
بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن إسمعيل أنا ابن
عيينة أنا عمرو ثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله عليه

ح تحرمون

صح تستحي

عن نكاح المتعة أخيرا حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة أنه سمع
الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد
عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة
النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو عن
الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما
بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري
أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وبينه علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ باب عرض المرأة نفسها
على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله ثنا مرحوم قال

صح يسأل خ فيها

صح بعشرة

سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول
الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوأتاه واسوأتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل ماله
رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال
له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد

[في الهامش: بن سعد — ه ص وسورة كذا — انكحناكها — ح]

الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام

[في الهامش: ح — لقد]

حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة
بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم
أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة باب
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
أو أكننتم في أنفسكم إلى قوله غفور حليم أكننتم أضمرتم وكل شيء صنته
وأضمرته فهو مكنون وقال لي طلق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول إني أريد التزويج
ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القسم يقول إنك علي كريمة

ه بشر

وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال
عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها
وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
ولا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله تنقضي

حتى يبلغ

العدة باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت

ه هي أنت

إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ه إلى

فقالت برسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا
والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي له فلما جاء قال ماذا معك من

القرآن قال معي سورة كذا وكذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى
بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من
طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها
أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان
هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي

بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع
به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن
أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لها القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه
لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها
فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه
أحد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر ثنا الزهري
قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر

ونكاح الرابع

لمن

بعث الله محمدا

عنها

بن يوسف

من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني
ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني
معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها
حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان
رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى (عز وجل) هذه
الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو
اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال
عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت

امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله
ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام انا ابو معوية ثنا
هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ويستفتونك في النساء الاية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله (مالها صح) فيحبسها فنهاهم الله عن
ذلك حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا
سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته
امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر (البصر صح) ورفعه فلم يردها فقال
رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء (فقال هل عندك من شيء صح) قال
ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن
اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك
من القران من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من
القران

باب انكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي
لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا معلى ابن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت تسع سنين باب السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد شيئا فقال امعك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القران باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام

عن يحيى

120

عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها

تستحيي

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها مردود حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنسا ابنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب

لقول الله تعالى

عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير انه سال عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النسا قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النسا الى وترغبون فانزل الله عز
وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي
زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل
للزوج رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي
حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها

فقال ما لي اليوم في النسا من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شي قال فما عندك من القران قال كذا
وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران باب لا يخطب
على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن
جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع باب
تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

Marginal notes: ان ينكحوهن — ونسبها — فقال — قال اعطها ولو خاتما من حديد — قال ما عندي شي — يترك صح

فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني
قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري **باب الخطبة** حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا
جا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب قول الله تعالى وآتوا
النسا صدقاتهن نحلة** وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله
تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو
تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما

من حديد حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوج امرأة
على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال
تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن
عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب التزويج
على القرآن وبغير صداق** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت
أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها
قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها
قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جا فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
فقال هل معك من القرآن شي قال معي سورة كذا وسورة كذا قال
اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن **باب المهر
بالعروض وخاتم من حديد** حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل

الهوامش: لسحرا صح — الدفوف — يدخل — هذا — العزيز بن ملك — بن بكير

فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل

من حديد

تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن
مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن
زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره

فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة
من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج
فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين
فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى
للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعا
للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة ثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من احب
البنا قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا ثنا عبد الله بن المبارك عن

بن ابي المغرا

معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامراة وهي
بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن هشام
بن عروة عن عروة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي
ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب
البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من
خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم

فاتتني

فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفين ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى
لنا الانماط قال انها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المراة
الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من
الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن
ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة
فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم
دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا

سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله والله لا يستحيي
من الحق وقال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين **باب استعارة الثياب للعروس وغيرها** حدثني
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية
التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر

يديه

قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب
ما يقول الرجل اذا اتى اهله** حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما ولد او
قضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب الوليمة حق** وقال عبد
الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث

اصل نزل صح

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي
صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى
اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا
هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل
الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من
الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت
انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد
الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك
عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى
السوق فباع واشترى واصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد

عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسايه
ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك
بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب
من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن
زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها
اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام
ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ح
بنت

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن أبي وائل عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي
وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأشعث
عن معوية بن سويد قال قال البراء بن عازب رضي الله عنهما أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام
وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر
والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن
أشعث في إفشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه باب من ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف أنا

حس ه المرضى

ه الجنائز

ه جه عن أبيه

خادمتهم صح

ملك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب
من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت باب إجابة
الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم ثنا
الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا
هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس
وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان إلى
العرس وغيرها حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر
النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم أنتم من أحب الناس إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة

وغيره ح

ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعى ابن عمر ابا ايوب
فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما
فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن القسم بن محمد
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملايكة باب قيام المراة على الرجال في العرس
وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد

حب الكراهة

بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع
والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم
يوميذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
المداراة مع النسا وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج باب الوصاة بالنسا حدثنا اسحق بن
نصر حدثنا حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يوذي جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان

خادمهم

اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسول فالامام راع وهو مسول والرجل راع على اهله وهو مسول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسولة والعبد راع على مال سيده وهو مسول الا فكلكم راع وكلكم مسول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت

الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع

علومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع
أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية
أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما
ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال
زوجها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله

بن عبد

بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن
أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت
له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا
ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال
كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو
غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن
تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني

و ح ص فصخبت — ح فسخبت

ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي
فنزلت فدخلت علي حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع
عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال لا بل
اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه

(هامش: فتهلكين خ — لتغزونا هـ صح — اجاء خ صح)

قالت لا

قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت
المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت للغلام
استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على
وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول
الله اطلقت نساك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما

(هامش: يبكي)

قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
أن كانت جارتك اوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا
يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن
الخطاب إن اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قد قال ما انا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة يا رسول
الله انك كنت قد اقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من
تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة فكان

ه تبسمة

فارس

شئ

ذلك

ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى اية
التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عايشة باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد
الا باذنه باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى
فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملئكة حتى تصبح حدثنا محمد بن
عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملايكة حتى ترجع باب لا تاذن المرأة في بيت زوجها لاحد
الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته

خ تصبح

الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه شطره
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمن
عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النسا باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط
من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما

محبوسين

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في
مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا
لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت
ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن ابي
رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه
ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد

الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك
حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا باب
المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال الشهر تسع
وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير
بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت

لبلة إنّ

والأول

والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل
أنا عبد الله أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى
تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت
أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية ثنا أبو يعفور قال
تذاكرنا عند أبي الضحى فقال ثنا ابن عباس فقال أصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت
إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم
يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء
وقوله واضربوهن أي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف ثنا

أهله
نسخ
ف ملأ
وقول الله عز وجل

سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم باب
لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم
بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال
لا انه قد لعن الموصلات باب وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام انا ابو معوية عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من
النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرني

الموصولات

البنية

عطا سمع جابرا قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطا عن
جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية عن ملك بن
انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا
فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون
قالها ثلثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة باب
القرعة بين النسا اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد
بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيا باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها

وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومها ويوم سودة باب
العدل بين النسآء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا
حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد
ثنا بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شيت ان اقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا باب اذا تزوج
الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفين
ثنا ايوب وخلد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر
اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب
وخلد قال خلد ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسايه في غسل واحد حدثنا عبد

الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة
صح
اليوم الواحد
وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسايه في اليوم
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر
ما كان يحتبس باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض
في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن
بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا
غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء وكان في بيت
عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور
قبضه
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن

حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام عن
فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله عز وجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن

ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسما
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير من الله وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله
ان ياتي المومن ما حرم الله حدثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال
اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له
في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقي الما واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز
جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه

ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت
أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ
لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان
أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم
تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي ثنا ابن علية عن
حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت
إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه
وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت
التي كسرت حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

صح عليك

أُتيت

كَسَرَتْ

عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن
هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي
بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك
أغار حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك
أغار باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن إسماعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا
كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك قال أما إذا كنت
عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا
ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك
حدثني أحمد ابن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة

ه ح غيرتك

ه علي

ه علي

رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت
لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها هكذا
قال

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر

الزنا ويكثر

بكثرة صح
بشرها صح
استاذنوني صح
اختهم صح
نصعة
رابها صوابه

الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو
عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال
والله انكن احب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله

انكم لاحب
ابنة ابي امه

عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هذا عليكم باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا
الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النسا لحوايجهن حدثنا فروة بن ابي المغرا
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا
سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب استيذان
المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا

بنت — حـ اسمها بادية
يدخلن — عليكن هـ
التي هـ
الله

سفين

سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل
من الدخول والنظر الى النسا في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك
فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت
عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب

اهلها
حـ بضرب

قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود
عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن
فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق
اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد
عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب
من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك

حـ ه لأطيفن
ع يخونهم
ع يطرقن

قلت اني حديث عهد بعرس فقال بكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن
وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام

ه تعجلت
حـ ه بكرا

ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله عورات
النساء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس
باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل
بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها
السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالما على ترسه فاخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى
اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب

قول الرجل

قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عايشة عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه
على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق
وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته
وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا
امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان
تطلق لها النسا باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك
الطلاق حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال

سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن
يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت
إن عجز واستحمق وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق
وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي ثنا الوليد
ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون
لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن
أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا
أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له
الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت

اميمة

أنه طلق صح

تطليقة

جلسنا

أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ
بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها
رازقيتين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد
الرحمن بن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها
كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن
أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن
منهال ثنا همام عن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن
ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق باب

لسوقة

رازقيتين خ

يجهزها

مبتوتته

من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق امراته
لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج
اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان
سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله

فتقتلونه

فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان امراة رفاعة القرظي
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما
معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عائشة
ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من
خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا

امراة

الاول

ازواجه

وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن
حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم
يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا عامر
عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله
عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق ما أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد
أن تختارني باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية
أو ما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا
وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف
وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه باب من قال لامرأته أنت علي حرام وقال الحسن نيته وقال
أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة
حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن
نافع كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن

أبواي
بأنه
للطعام

النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح
زوجا غيرك حدثنا محمد ثنا أبو معوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت
معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت
زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة
واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك
وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما أحل الله لك حدثني
الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن
يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا
حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثني الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم
عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت

غيره
أو

أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل له
إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت
له ذلك فقال لا بل شربت عسلاً عند زينب ابنة جحش ولن أعود
له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلاً
حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل
والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت
لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير
فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن

(هامش: يقول)

قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقاً منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك قال فلما دار إلى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك
منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي **باب لا طلاق قبل النكاح** وقول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن الآية وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم
وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد
الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب إذا قال
لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه** قال النبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: تقول — بلغ — بن مسعود)

قال إبراهيم عليه السلام لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما

والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو
أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي
أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا
معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء
إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت
فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق يسأل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه
قلبه جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك

وأمره ح
والشك
ثلاثا

نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت
طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه
وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن
وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي
نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال
علي كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم
تعمل أو تتكلم وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا
أصبغ أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة عن جابر
أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد
زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون قال لا قال هل أحصنت قال نعم فأمر به
أن يرجم في المصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل

طلاق
ابن عبد الرحمن

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من
اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال
اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل
لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا اغتسل

لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين
حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن
ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت
في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها حدثنا محمد بن عبد الله بن
المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله

فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الآية حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب

س تردين — ك الضرر — س عتقت — صرك برمة

خيار الامة

خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يطوف وراءها يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت

ك راجعتيه — ص عن

ان تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية ثنا آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن الآية حدثنا قتيبة
ثنا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر

ص أكبر

من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح
من أسلم من المشركات وعدتهن حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه

ص عقد

ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة
من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها
النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد
منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل

حديث مجاهد

150

حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا
وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية

ابنة

عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفين وكانت أم
الحكم ابنة أبي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمن الثقفي باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية
تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه
وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد
أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح

ص من العدة

جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله
تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال قتادة في مجوسيين
أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت
منه لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت
إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال
لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا

ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر
حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا
هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا
الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة
قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب في الإيلاء وقول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر
إلى قوله سميع عليم فإن فاؤوا رجعوا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن
أخيه عن سليمن عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن ملك يقول آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في
مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع

وعشرون

وعشرون حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في
الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف
أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل وقال لي إسمعيل حدثني ملك عن
نافع عن ابن عمر قال إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وأبي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال
تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم
يجده فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال
هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير
يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن
يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل

ه س الطلاق
ه هب يوقفه
ه صح يجد
ه ه يوجد

الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها
سنة فان جا من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة
بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيا غير هذا قال فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خلد قال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خلد قال سفين
فلقيت ربيعة فقلت له

باب في الظهار وقول الله تعالى قد سمع

الله قول التي تجادلك في زوجها الايات وقال لي اسمعيل حدثني ملك
انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا وقال
عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النسا وفي العربية لما
قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول
الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار
الى لسانه وقال كعب بن ملك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ
النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة
ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها
ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم
وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او
اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد
الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة ابن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله
عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي فسال الله خيرا الا
اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
عن انس بن ملك قال عدى يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال
فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت
أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا وأشار إلى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق الشيباني
عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل
فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ
بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي
عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن

هنا صح

ليرجع

ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم
مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما
إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه باب اللعان وقول الله
تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله
إن كان من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء
معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في
الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت
إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة
أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون
إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف

جنتان
مادت صح
لزقت
هـ بكتاب
ان طلقوا

وكذلك

وكذلك العتق ولذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إن قال أنت
طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال أبو حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود

بيديه
وفرق
ثلثا

قال وأشار

قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين
ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب
إذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال
ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال
لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب إحلاف
الملاعن حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله
عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى

كهاتين
لعل
فأحلفها
عن

الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد
الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا
عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها
وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال

ما تأتيني

سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا
قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة
المتلاعنين باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى أنا
عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة
فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن
في أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه
قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن

التلاعن

تفريقها

ابنه

لأمه

جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جات به احمر قصيرا كانه وحرة
فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جات به اسود اعين ذا
اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجات به على المكروه من ذلك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن
القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكوا
اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه
وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك

اهله

خدلا

وجدها

امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
ادم خدلا باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة انا
اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته
فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول
الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن
المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك
قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت

فذلك ما

لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه
السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال
سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب التفريق
بين المتلاعنين** حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين
رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما **باب يلحق الولد بالملاعنة**
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب قول الامام اللهم بين**
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر
المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك

عن

قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت
تظهر السوء في الاسلام **باب اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها** حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني
ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج
امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك **باب قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم**

جعد قطط

رجمتها

عروة

الهدبة

ق

قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي
لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر باب وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي
حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح
أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن
أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة
الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت باب قول الله تعالى

والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في
العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به
لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفين يعني قول
الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا
دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن الآية أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم إلى قوله بعد عسر
يسرا أجورهن مهورهن حدثنا إسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد
بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت
عائشة أم المؤمنين إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة اتق الله واردددها
إلى بيتها قال مروان في حديث سليمن إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني
فقال القسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد

الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني
في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي
ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال قال عروة ابن الزبير
لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت اليه
فقالت بيس ما صنعت قال لم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس
لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت
عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة
اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او ان تبذو على اهلها
بفاحشة حدثنا حبان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن
عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب
خبايها كيبة فقال لها عقري او حلقي انك لحابستنا اكنت افضت يوم

النحر قالت

قولها

صنع

على فاطمة

اهلها

والحمل

النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن
في العدة وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن
حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن قال زوج
معقل بن يسار اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد
الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت
رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل
من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله تعالى واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما طلق
امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى
تطهر من حيضتها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان
يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النسا وكان عبد الله اذا
سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى

هن

حيضها

تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال قال ابن عمر لو
طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا باب
مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال ثنا يزيد بن إبراهيم قال ثنا
محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر فقال طلق
ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره أن
يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت
إن عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر
وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن
عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة أنها
أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفين ابن حرب فدعت أم
حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد

على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست
منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
تحد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت
المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل
ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها
باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة

قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها
فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال
لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت
زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على
زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قال قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج
باب القسط للحادة عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا
ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى
عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية

قالت

فخشوا عينيها خ

احداهن ط

على زوج ه

حيضتها ه

قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني ام
عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت
نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور
والقافور باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى
قوله بما تعملون خبير حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الاية قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها

واجب ه

اهله ه

في أنفسهن

وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن أبي بكر بن
عمرو بن حزم حدثني حميد عن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة
ابنة أبي سفين لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

محرمة

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن محمد بن جحادة

والموشومة

عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس

للمدخول بها

حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسمعيل عن أيوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي
الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن
دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال
لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن
طلقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها

فهو بما استحللت من فرجها إن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد
لك منها بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل النفقة على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن
العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري
فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم
نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن
كثير أنا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال

عز وجل

أو كالقائم

أوصي بمالي

أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في
امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب
وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش ثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير
من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن
تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من
تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل
قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام أنا

لاه
نفقة

وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت
حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك ابن اوس عن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس ابن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك
بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم
فاذن لهم فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك
في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا وسلما وجلسا فقال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط

قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك
فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها باب وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله
ثلثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى إلى قوله بعد عسر يسرا
وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن
تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من
غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس

حـ وإن هذا

أبي

الآية

للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها
فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب نفقة المرأة إذا
غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير
أمره فله نصف أجره باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة
عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما
جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال

من

فلها

ابن أبي طالب

على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى
فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو
خير لكما من خادم باب خادم المراة حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن
ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين
الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احدهن اربع وثلثون فما تركتها بعد
قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل
في اهله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم
عن الاسود بن يزيد سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصنع في البيت قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج
باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن

عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها
في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن
طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن
معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المراة
بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسايي باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا

أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن
بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله أو قال
خيرا **باب نفقة المعسر على أهله** حدثنا أحمد بن يونس ثنا
إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على
أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال
على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم
إذا **باب وعلى الوارث مثل ذلك** وهل على المرأة منه شيء وضرب
الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى
بن إسمعيل ثنا وهيب أنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
قالت قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست

لك

الابنه
ابنة

بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح
أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال نعم خذي بالمعروف **باب
من ترك كلا أو ضياعا فإلي** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفين قال وتحبين ذلك قالت قلت
نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك

هـ
قضا

قال فإن

لا تحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة
ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة
ثويبة اعتقها ابو لهب. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير انا
سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد
شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره
وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك

بنت

صح وفتح

يا ابا هر صح

فقال

رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى
رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان
احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال
عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام

حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال
اخبرني الوليد بن كثير انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاكل باليمين

اصل

طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان
ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع
صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل
احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان
انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره
وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله باب من
اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل

نواحي تتبع

وتنعله

عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه

لطعام

قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع
ام عطية او قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي
الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان
غائبا خباها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور
عن امه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من
الاسودين التمر والما باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم
تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه

قال — بي — اعطاها اياها — منها

ثم دعا بما فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته
منه عودا وبدا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز
له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى
لقي الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت
النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل
على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن
ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد انا ابو معوية ثنا هشام
عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة

نعلم — قط — 120

النطاقين

رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل
الشأم إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله وتلك شكاة ظاهر عنك
عارها حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس رضي الله عنهما
أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على
مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب السويق
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا
معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن
سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال
له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي

خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها
حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول
الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد
أحرام الضب يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي
باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة باب المؤمن يأكل في معى
واحد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد
بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه
فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
المؤمن يأكل في معي واحد وإن الكافر او المنافق فلا ادري أيهما قال عبيد
الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير ثنا ملك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا اومن بالله
ورسوله حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم
في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان
يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
باب الأكل متكئا حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن

الأقمر

الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا
حدثنا عثمن بن أبي شيبة انا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر
عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا آكل وأنا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ
أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن
الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خلد بن الوليد قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه
ضب فأمسك يده فقال خلد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض
قومي فأجدني أعافه فأكل خلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال
ملك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن
عتبان بن ملك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي

فقال لرجل عنده

عن

بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك
تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي
أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على
خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا
الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى وجهه
ونصيحته إلى المنافقين فقال إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الأقط وقال حميد سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية
فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله

علي
علي
ذو
الدخيشن
قال فإن الله

عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت خالتي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان
حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط باب السلق والشعير
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها
فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا
نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس
وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب
عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم
قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمن بن عمر حدثنا
فليح حدثنا أبو حازم المديني حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع

ضبابا صح
اللبن صح

النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم
يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم
بالسكين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر
بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه

محمد

الضمري الضمري

يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن
النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه
تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة
فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال
رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة
او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على

قلت فهل

الحبلة

تعزروني

الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت فهل كان لكم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
فاكلناه حدثني اسحق بن ابراهيم انا روح ابن عبادة ثنا ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا
معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلنا لقتادة
على ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ

(هامش: ابن صح)

قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من
اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون ثنا
خلد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد الله
بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس
رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم

(هامش: صنعت ثريدا)

(هامش: الحزن)

اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدبا **باب شاة مسموطة والكتف والجنب** حدثنا هدبة
بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه
وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب**
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عائشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال
قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق
ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت

مسموطة

ياكل

يوكل من

قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن
محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال
ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا المدينة قال لا **باب الحيس**
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو
طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل
كنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه
يحوي لها وراه بعباة او بكساء ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصهبا صنع
حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناه بها
ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف

على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الأكل في إناء مفضض
حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف ابن أبي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا
مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة باب ذكر
الطعام حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا
يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم
حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل إلى أهله باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة
ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما
الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة
تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو عليها
صدقة ولنا هدية باب الحلواء والعسل حدثني إسحق بن
إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد
الرحمن بن شيبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن

فديك

المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق
بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب
الدباء حدثنا عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل
ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال بل اذنت له باب من اضاف رجلا الى طعام
واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال

الخمير

ه ص
فنشتقها

اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال
فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل
احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم ثنا
مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا

بن ابي طلحة
يتتبع

لترفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر
مأدوم ثلاثا باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا
قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه
المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا
فيه دبا وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
من حول القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت
اجمع الدبا بين يديه باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء باب حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمن النهدي قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه
يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة
حدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي
هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع
تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب
والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد
بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق
رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت
استنظره الى قابل فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام
فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين

يتناولوا

حوالي

قال

دومة
الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها

رآه النبي

يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال ثنا مروان قال انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن

فطاف
مثله
اشهدوا
لما بركته

نأكل

نأكل فيقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب القثاء حدثني اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد عن انس ح وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم

حشيه هي العصيدة قال الخطابي هي لبن يحول على النار ثم يذر عليه دقيق فيطبخ وسميت بذلك لانها تختطف بالملاعق

فاتيته وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي فجيت فقلت انه يقول ومن معك فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شي صنعته ام سليم فدخل فجي به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شي باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطا ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت

Margin: فادخلوا — منه — والبصل — ورق — النبي

ترعى الغنم

ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفين كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام

Margin: وهو — منه — سمعته — قال

إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا
أبو نعيم ثنا سفين عن ثور عن خلد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن
خلد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من
طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي
ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد
هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين
أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر
مثل الصائم الصابر باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي
وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا شقيق ثنا أبو مسعود

خ وآوانا
حه لك الحمد
يكن

الأنصاري

الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن
شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له باب إذا حضر
العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو
بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء
وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع
قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه

حـ س
٢ يعرف
وحـ
طعيما

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا
فابدءوا بالعشا قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشا

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن
محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب وكان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا
وانزل الحجاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه

حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه

النبي — فرجع — ونزل عليه — منصور

ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء
حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدته بقبا ثم اتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به
فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا
مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون انا عبد الله ابن عون عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشى ثم اصاب منها فلما
فرغ قالت واري الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحنكه — منصور — عليه

فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي
أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى
الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن أنس وساق الحديث باب
إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال
حجاج ثنا حماد أنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن
سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني
ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين ثنا
سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد

الله بن أبي الأسود ثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني
ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال
من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان ثنا عبد
الله أنا معمر أنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع
أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد
والتسمية على الصيد وقوله يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد إلى قوله عذاب أليم وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا
ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود
ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة
المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت

والمتردية تردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه
أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال
ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد
الكلب فقال ما أمسك عليك فكله فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت
مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله
فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب
صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه
سالم والقسم ومجاهد وإبراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة
في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت
بحده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي
فقال إذا أرسلت كلبك وسميت الله فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل
فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه

ذكاته — تذكر — أصبت

كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر
باب ما أصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت
وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
أصاب بعرضه فلا تأكل باب صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم
إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وتأكل سائره وقال
إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد قال
استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث ما تيسر
دعوا ما أسقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرني
ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد
أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال أما
ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت

قبيصة — أصاب — وكل — أسقط — من — الكتاب

بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت
ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد
ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد
الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا
تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره
الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت
تخذف لا أكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد
أو ماشية حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص من عمله كل يوم
قيراطان حدثنا المكي بن إبراهيم أنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت
سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من

فكله

كل يوم من عمله صح قيراطين

كلبا ضاريا

عمله كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا
إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان باب
إذا أكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم الآية الصوائد
والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن
عليكم إلى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد
أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب
وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم
نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن
يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل
باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة حدثنا موسى
بن إسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن

ضاريا صح ضاري

تؤدبونهن خ

صح عليك خ تأكلوا

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل
وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله
عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد
فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء
فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه
اثر سهمه قال ياكل ان شاء **باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر**
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على
نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه
فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد
المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل **باب ما جاء في الصيد** حدثني محمد اخبرني ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل
فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا
سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة
بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة
الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا
من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في
انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم
كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا

بمر الظهران فتوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها
الى ابي طلحة فبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها
فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا
فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله
الا انه قال هل معكم من لحمه شيء باب التصيد على الجبال حدثنا
يحيى بن سليمن قال ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى
ابي قتادة وابي صالح مولى التومة قال سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على
فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين

لشيء

بوركيها — الجعفي

لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا
ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته
ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم
قوموا فاحتملوه قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل
بعضهم فقلت لهم انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته
فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو
طعم اطعمكموها الله باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر
وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود
ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر
مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان تذبحه وقال ابن جريج
قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا
هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب
الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان

ذلك — اطعمكموه — والجريث — تقذرت منه — سائغ شرابه

أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن
عباس كل من صيد البحر وإن صاده نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو
الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر
علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال
له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد أنا سفين عن عمرو سمعت جابرا
يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة
نرصد عير قريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط
وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى
صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر
ثم ثلث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة باب أكل الجراد حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال

سفين وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات
باب آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح
قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني
قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد
بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا
تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم
بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت
ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى
الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال
أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها فقال أو ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس رضي الله عنهما من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع شديد فاصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فجعلوا فنصبوا القدور فدفع
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا
من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال
جدي انا لنرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على
النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن

(هامش: فجعلوا ينصبون ص — عشرة — منها — فعظم ه)

١٩٥

المختار انا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك
قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما
تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل
الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة
فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن
مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع
فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا
حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى

(هامش: بلدح — فقدم الى ... — اضحاة ص — اضحى — المقدمي — موتها صح)

النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن
جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم
وند بعير فحبسه رجل بسهم فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة المرأة والأمة
حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك
عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر
بأكلها وقال الليث ثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسمعيل قال حدثني
ملك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره
أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها

فأصيبت شاة

فكلوا

كعب

شاة

فذبحتها

فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا
يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة ثنا سفين عن أبيه عن عباية
بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما
أنهر الدم إلا السن والظفر باب ذبيحة الأعراب ونحوهم حدثنا
محمد بن عبيد الله ثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما
يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو
خالد والطفاوي باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل
الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى
العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم
كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه

كره
ونحرهم

لك

وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

فبدرت

محاصري قصر

فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس
لطعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير من حيث قدرت عليه فذكه ورأى
ذلك علي وابن عمر وعايشة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين
ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت
يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا باب
النحر والذبايح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح
والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان
ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف
الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن

الحبش

والذبح صح

تعالى

النخع يقول يقطع ما دون العظم ويدع حتى يموت وقول الله تعالى ان الله
يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن
ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس
فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحق سمع
عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت ذبحنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن
عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة والمصبورة
والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت
مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد
بن يعقوب انا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن ابيه انه سمعه يحدث

ذبحنا

بنت المنذر

ذبحنا

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام
معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو
النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير قال كنت عند ابن عمر
فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا
عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من
فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب اكل
الدجاج حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب

بن ابي تميمة

بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم
رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم
الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه
ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين هؤلاء
الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير
بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان
لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي ثنا سفين

ثنا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة
انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو
اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي
الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم
الحمر الانسية حدثنا سليمن ابن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن

شعبة

شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق انا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابا
ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل
كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب

الزهري

بن سيرين

فينادي

فكفئت

ذلك

عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن
حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها
ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن
ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما

انتفعتم
حرم
يسيل

ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة باب الارنب
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال
انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها
الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقبلها باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي
بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض
النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو الضب
يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا

فتعبوا
فاحتززته

الحميدي ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع
ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه فقيل لسفين فان معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت
الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري سئل عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت
في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه باب
الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة

الصورة

الصور

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم
شاة حسبته قال في اذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة
فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير اذن اصحابهم لم توكل لحديث
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق
اطرحوه حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من المغانم والنبي
صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا القدور فامر بها فاكفئت وعدل
بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل
منها هكذا فافعلوا مثل هذا باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم
بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

حسبته قال […]

فكلوه

الغنايم

قدورا

حدثنا محمد ابن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه
قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا
يكون مدى قال ارن ما انهر او انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر
فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب اكل المضطر لقوله

تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه
وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه الاية وقوله
جل ذكره قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الى قوله فان ربك غفور رحيم
وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الى قوله غفور رحيم

اخر الجزء السادس يتلوه كتاب الاضاحي وكان الفراغ منه نهار
الاحد رابع شهر المحرم الحرام من شهور سنة ست وسبعين
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم

رافع

[illegible]

[illegible]